المفاوضات بين الطرفين لم تنجح حتي الآن في التوصل الى اتفاق يجنب المدنيين ويلات العدوان

الحرب على غزة : الهدنة انتهت ... وخطر استئناف القتال يلوح في الأفق

عزام الاحمد عضو الوفد الفلسطيني في القاهرة

ابرياء غزة ينتظرون ماستسفر عنه المفاوضات

■ **6 قتلى بينهم صحافي أجنبي بانفجار قذيفة إسرائيلية في بيت لاهيا**

عواصم – وكالات : يلوح في الأفق خطر تجدد القتال في غزة مع قرب انتهاء هدنة مدتها ثلاثة أيام دون ظهور اي بوادر على احراز تقدم في المفاوضات غير المباشرة التي تجري في القاهرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقتل يوم الاربعاء ستة اشخاص من بينهم ثلاثة من رجال الشرطة من خبراء المفرقعات حين انفجرت قذيفة اسرائيلية حية. وقال مسعفون إن صحفيا اجنبيا لم يحددوا هويته بين الضحايا. ووقع الانفجار في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة التي شهدت قتالا عنيفا بين القوات الإسرائيلية والنشطاء الفلسطينيين.

وعاد المفاوضون الإسرائيليون إلى القاهرة بعدما امضوا ليلتهم في إسرائيل في حين انتهت الهدنة منتصف الليلة الماضية . وأودت الحرب التي استمرت شهرا بين إسرائيل والنشطاء في قطاع غزة بحياة 1945 فلسطينيا و67 اسرائيليا.

وتريد حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي تسيطر على غزة وحلفاؤها رفع الحصار الإسرائيلي وتخفيف القيود الامنية التي تفرضها مصر على حدود القطاع. ويعقد فرص التوصل لاتفاق لتخفيف القيود المخاوف الامنية لدى مصر وإسرائيل.

وامتنع المفاوضون الإسرائيليون والفلسطينيون عن الادلاء باي تصريحات يوم الاربعاء عما اذا كانوا اقتربوا من التوصل لاتفاق دائم. وقال مصدر في السفارة الفلسطينية إن المحادثات مستمرة وإن الوفد الفلسطيني سيجتمع مرة اخرى مع الوسطاء المصريين.

ولا يجتمع المسؤولون الإسرائيليون وجها لوجه مع الوفد الفلسطيني لانه يضم حركة حماس التي تعتبرها إسرائيل منظمة إرهابية. كما لا تعترف حماس باسرائيل.

ويوم الثلاثاء قال موسى ابو مرزوق القيادي في حماس والمقيم في القاهرة ان المفاوضات "صعبة". وقال مسؤول إسرائيلي طلب الا يذكر اسمه انه لم يتم احراز اي تقدم.

وتريد حماس ايضا فتح ميناء بحري في القطاع وهو مشروع تقول إسرائيل انه لا يمكن مناقشته إلا في إطار محادثات مع الفلسطينيين بشان اتفاق سلام دائم. وتقاوم إسرائيل تخفيف الحصار الخانق اقتصاديا على غزة وتعتقد ان حماس قد تعيد تزويد نفسها باسلحة من الخارج. كما تعتبر مصر الحركة الاسلامية خطرا امنيا. وطلب وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعلون يوم الثلاثاء من القوات المسلحة الاستعداد لاحتمال استئناف العمليات العسكرية.

وفي الاسبوع الماضي تجدد القتال –بعد انقضاء هدنة سابقة استمرت 72 ساعة– ولكن بكثافة اقل. وقال يعلون ' يمكن ان يستانف اطلاق النار ثانية وقد نطلق النار عليهم مجددا.'

ويقول مسؤولون في مستشفيات القطاع المكتظ بالسكان ان معظم ضحايا الحملة التي شنتها إسرائيل منذ الثامن من يوليو تموز للحد من إطلاق الصواريخ وقذائف المورتر عبر حدودها مع القطاع كانوا من المدنيين.

وفقدت إسرائيل 64 جنديا وثلاثة مدنيين اذ اعترض نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ الكثير من الصواريخ التي يطلقها نشطاء فلسطينيون او سقطت في العراء ولكنها عطلت الأنشطة اليومية لعشرات الالاف من الإسرائيليين.

وأثار مقتل عدد كبير من المدنيين وتدمير آلاف المنازل في غزة إدانة دولية واسعة النطاق، وتقول الامم المتحدة ان الحرب ادت لنزوح 425 الفا من سكان القطاع البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة.

وسحبت إسرائيل قواتها البرية من غزة الأسبوع الماضي بعد ان قالت إن الجيش أتم مهمته الرئيسية بتدمير اكثر من 30 نفقا حفرها نشطاء لشن هجمات عبر الحدود. وتريد إسرائيل الآن ان تضمن ان حماس لن تستخدم اي مواد بناء ترسل للقطاع لإعادة بناء هذه الأنفاق.

وذكر مسؤول فلسطيني ان الوفد الفلسطيني وافق على ان تتولى حكومة الوفاق المؤلفة من خبراء ملف إعادة الإعمار في غزة. وتشكلت حكومة الوفاق في يونيو بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني المدعوم من الغرب محمود عباس ومقره الضفة الغربية.

ليبرمان يدعو لاستمرار «الجرف الصامد» و«حماس» تحذر اسرائيل : «أخرسوه لمصلحتكم»

غزة – «كونا» – دعا وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان امس الى مواصلة العدوان على قطاع غزة في حال لم تسلم حركة «حماس» جثتي الجنديين الاسرائيليين اللتين يحوزتها الى اسرائيل.

واكد ليبرمان في تصريح للاذاعة الاسرائيلية استمرار عملية «الجرف الصامد» في القطاع وانها "لن تنتهي حتى تعيد حركة «حماس» جثتي الجنديين شاؤول ارون وهدار جولدن الى اسرائيل".

وهدد «حماس» من انه في حال عدم اعادتها جثث الجنديين فانه سيكون عليها انتظار جثث القائد العام لكتائب عزالدين القسام محمد الضيف والقيادي في «حماس» اسماعيل هنية اضافة الى "جميع قادة" الحركة في قطاع غزة. وشدد ليبرمان على ضرورة عدم توقيع اتفاق الهدنة مع «حماس» في هذا الوقت مشيرا الى انه يدعم حل المسالة مع الحركة في قطاع غزة عسكريا حتى "لو كان الثمن حدوث تصعيد". واضاف انه في حال انتهت فترة الهدنة دون التوصل الى اتفاق فانه "يجب حسم المسالة عسكريا حتى النهاية".

واعرب ليبرمان عن غضبه ازاء اعلان مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة الاثنين الماضي عن تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الحرب الاسرائيلية بقطاع غزة مشددا على ضرورة منع وصول رئيس اللجنة المعين وليام شاباس لاسرائيل ووصفا المجلس بانه يردد "سيمفونية من النفاق". من جهة اخرى اعلنت حركة «حماس» ان ذراعها العسكرية اسرت جنديا اسرائيليا دون ذكر تفاصيل اخرى عنه ولم تؤكد فيه نجاحها من اسر او قتل الجندي هدار جولدن. وقللت الحركة من اهمية التهديدات التي اطلقها ليبرمان بمواصلة العدوان على قطاع غزة واصفة انها تعتبر "سخيفة". ورأى المتحدث باسم الحركة سامي ابو زهري في بيان مقتضب ردا على تهديدات ليبرمان ان على اسرائيل "اخراس" ليبرمان من اجل مصلحتها

ارتفاع حصيلة الضحايا إلى ضعفين حتى العاشر من الشهر الجاري

الأزمة الأوكرانية : مصرع 12 قومياً في كمين للانفصاليين ... وكييف ترفض دخول «القافلة»

عواصم – «وكالات» : قال مكتب حقوق الانسان التابع للامم المتحدة امس إن عدد القتلى في الصراع في أوكرانيا ارتفع وفقا لتقديراته لنحو مثليه إلى 2086 شخصا حتى العاشر من اغسطس مقارنة مع 1129 شخصا في 26 يونيو.

وصرحت المتحدثة سيسيل بويي لرويترز ردا على سؤال «يشير ذلك لاتجاه تصاعدي واضح.»

وقالت إن اكثر من 60 شخصا في المتوسط يلاقون حتفهم او يصابون في كل يوم منذ اندلاع القتال في منتصف ابريل ن في شرق اوكرانيا. وأصيب نحو خمسة آلاف شخص حتى الآن. وأضافت ان التقديرات تشمل الضحايا من القوات الاوكرانية والجماعات المسلحة والمدنيين لكنها «شديدة التحفظ». ولم يتضح ما اذا كان هذا الرقم يشمل جنودا من روسيا.

وبالامس قال متحدث باسم مجموعة من المقاتلين القوميين الأوكرانيين ان 12 من زملائهم الذين يحاربون الانفصاليين في شرق أوكرانيا قتلوا في ساعة مبكرة من الصباح وان عددا آخر اسر حين نصب الانفصاليون كمينا للحافلة التي تقلهم.

قوات اوكرانية على مشارف معقل الانفصاليين

وقال متحدث باسم القطاع اليميني وهم القوميون المتشددون الذين يدعمون قوات الحكومة الاوكرانية ان الانفصاليين فتحوا النار على الحافلة التي كانت تقل الرجال الى منطقة قتال خارج بلدة دونيتسك التي يسيطر عليها المتمردون في قرية ماندريكينو القريبة.

وقال المتحدث ارتيم سكوروبادسكي لرويترز «كانوا يشاركون في عملية عسكرية في ساعة مبكرة من صباح اليوم،الاربعاء» قرب دونيتسك حين نصب لهم كمين.»

ولعب القطاع اليميني دورا كبيرا في احتجاجات الشوارع في العاصمة الاوكرانية كييف في وقت سابق من العام والتي اطاحت بالرئيس الاوكراني الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش في فبراير مما فجر أسوأ أزمة بين روسيا والغرب منذ انتهاء الحرب الباردة.

وعلي صعيد متصل استنكر رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسينيوك يوم الأربعاء إرسال قافلة المساعدات الإنسانية الروسية إلى أوكرانيا ووصفه بانه ينم عن «استهزاء» روسي في الوقت الذي قال فيه وزير داخليته إن القافلة لن يسمح لها بالدخول.

وقال ياتسينيوك في اجتماع للحكومة « ان الاستهزاء الروسي لا يعرف الحدود لقد أرسلوا الدبابات في بادئ الأمر وصواريخ جراد والعصابات التي أطلقت النار على الأوكرانيين وبعد ذلك يرسلون المياه والملح.»

من جهته قال وزير الداخلية الأوكراني ارسين آفاكوف على صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي «لن يسمح لأي قافلة إنسانية لبوتين بالمرور عبر اراضي منطقة خاركوف. لن يسمح بالاستفزاز الذي يقوم به معتد متهكم.»

الشركة الامريكية تعلن نفاد الكمية المتوفرة من «زد ماب»

كندا تتبرع بلقاح «تجريبي» لمكافحة «إيبولا»

عواصم – «وكالات» : قالت كندا إنها ستتبرع بكمية من لقاح لمرض إيبولا طورته في مختبرها الحكومي لصالح منظمة الصحة العالمية لاستخدامه في افريقيا.

وأعلنت الشركة الأميركية التي صنعت الدواء التجريبي لعلاج فيروس إيبولا «زد ماب» أن الكمية المتوفرة من الدواء قد نفدت.

وقالت وزيرة الصحة الكندية روتا أمبروز أمس الاولان بلادها ستتبرع بنحو 800 إلى ألف جرعة من لقاح لمرض إيبولا طورته في مختبرها الحكومي لصالح منظمة الصحة العالمية لاستخدامه في أفريقيا. ويختلف هذا اللقاح عن علاج «زد ماب» الذي صنعته شركة ماب بيوفارماسيوتيكالز الأميركية.

وجاء قرار التبرع باللقاح بعد أن قالت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء إن تقديم عقاقير لم تتم تجربتها إلى أشخاص مصابين بالفيروس أمر أخلاقي.

ولا يوجد أي عقاقير أو أمصال مرخص بها لإيبولا لكن عددا من الشركات المتخصصة في التكنولوجيا الحيوية وفرق الأبحاث تعكف في الوقت الراهن على التوصل لعلاج فعال.

من جهتها أعلنت الشركة الأميركية ماب بيوفارماسيوتيكالز التي صنعت الدواء التجريبي لعلاج إيبولا «زد ماب» أن الكمية المتوفرة من الدواء قد نفدت.

وقالت في بيان إنه تمت الاستجابة لجميع طلبات الحصول على دواء «زد ماب». ورفضت الشركة تحديد الجهة التي أرسل إليها الدواء، ولكنها ذكرت أنه في جميع الحالات تم توفير الدواء بدون مقابل.

ومنعت ساحل العاج المسافرين القادمين جوا من الدول الثلاث التي ينتشر فيها المرض –وهي سيراليون وغينيا وليبيريا– من دخول البلاد، وأمرت شركة الطيران الوطنية بوقف رحلاتها من وإلى هذه البلدان. ولم تسجل ساحل العاج أية حالة إصابة لكن ينظر إليها على أنها عرضة لظهور حالات إصابة نظرا لمجاورتها لغينيا وليبيريا.

قال إنه مازال غامضاً وبحاجة للتوضيح

أفغانستان : عبدالغني يشكك في تنفيذ اتفاق تقاسم السلطة

كابول «وكالات» – ألقى مرشح الرئاسة الأفغاني اشرف عبد الغني مزيدا من الشكوك بشأن اتفاق لتقاسم السلطة مع منافسه عبد الله عبد الله قائلا إن الاتفاق غامض ويحتاج إلى توضيح.

وفاز عبد الله بشكل واضح في الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة الأفغانية التي جرت في شهر ابريل في حين أظهر الفرز الأولي أن عبد الغني فاز في جولة الإعادة التي جرت في يونيو.

ومع ذلك فقد شابت عملية الانتخابات اتهامات بالتزوير غذت بدورها التوترات بين المعسكرين المتنافسين مما اثار مخاوف من نشوب حرب اهلية على أسس عرقية.

وسافر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى العاصمة الأفغانية كابول مرتين في محاولة لنزع فتيل الأزمة وساعد يوم الجمعة الماضي في إقناع الاثنين بتوقيع اتفاق إطاري لتقاسم السلطة يشمل السيطرة على المؤسسات الاقتصادية والأمنية الرئيسية.

وبموجب شروط الاتفاق يتولى الخاسر في الانتخابات منصب الرئيس التنفيذي لتقاسم سلطة مماثلة لسلطة الرئيس بشأن بعض القرارات الرئيسية مثل تعيين قائد الجيش ورئيس المخابرات.

ومع ذلك بدا ان عبد الغني يتراجع عن فكرة تقاسم السلطة يوم الثلاثاء وقال للصحفيين إن لغة الوثيقة الموقعة خلال زيارة كيري غير واضحة.

وقال عبد الغني «بدلا من الدخول في خلافات لفظية هذه من المجالات الرئيسية التي تعمل عليها فرقنا... كلمة التكافؤ يمكن ان يكون لها مجموعة من المعاني.»

اشرف عبدالغني

ورد متحدث باسم عبد الله قائلا ان الاتفاق الإطاري اشار بوضوح إلى تقسيم المناصب الحكومية بين المشرحين. وقال المتحدث مجيب رحمن رحيمي عبر الهاتف في وقت متأخر يوم الثلاثاء «إذا لم يكن تقاسما للسلطة... فما هذا؟»

وحذر عبد الله من أن انتهاك روح الاتفاق ستكون له عواقب وخيمة على الوحدة الوطنية.

حال الفشل في تحمل مسؤولية وضع حد للحرب الأهلية

الأمم المتحدة تلوح بعصا العقوبات في وجه طرفي النزاع بالسودان

عواصم – «وكالات» : حذرت الأمم المتحدة القادة المتخاصمين في جنوب السودان بانهم سيتعرضون لفرض عقوبات إذا فشلوا في اداء دورهم في وقف الحرب الأهلية التي خلفت البلاد على حافة المجاعة.

ويزور وفد من مجلس الأمن الدولي جنوب السودان حاليا للدفع من أجل السلام، من خلال اجتماعه مع الرئيس سلفا كير ميارديت ونائبة السابق ريك مشار.

وقال أحد أعضاء الوفد، وهو السفير البريطاني مارك لايال غرانت، لبي بي سي إن على الزعيمين كليهما التنازل من أجل شعبيهما.

وأضاف غرانت «أبلغنا كلا الزعيمين الرسالة نفسها، ألا وهي اننا نتوقع منهما الانخراط في عمل تنازلات ضرورية في عملية السلام التي اقترحتها «إيغاد» من أجل إنهاء العنف».

وقال «إن الاتفاقات المتعاقبة التي توصلا إليها لوقف الأعمال العدوانية، لم تطبق. وأوضحنا لهما انه مع غياب المشاركة الفعالة في عملية السلام سيكون هناك عواقب من مجلس الأمن ضد أي شخص يتخذ إجراء يعيق السلام والاستقرار في جنوب السودان».

سامنثا باور خلال مؤتمر صحافي في جوبا

وقال بالامس من العاصمة جوبا إن مواقف الطرفين تبعث «املا ضئيلا» في التوصل إلى «اتفاق سريع» للسلام.

وأوضح غرانت –الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن الدولي – انهم أجروا محادثات مع رئيس البلاد سلفا كير ونائبه السابق رياك مشار، لكنهم لم يسمعوا منهما شيئا يجعلهم يأملون «اتفاقا سريعا في محادثات أديس أبابا».

ووصف السفير البريطاني المحادثات بانها كانت «مخيبة للآمال»، مضيفا ان كلا من سلفاكير ومشار اعترف بانه «لا حل عسكريا للأزمة، لكن مواقفهما متباعدة جدا».

وأكد أن وفد مجلس الأمن الدولي أبلغ بشكل واضح الطرفين بانه «ستكون هناك عواقب للذين يقوضون عملية السلام ولا يريدون وضع مصالحهم الشخصية جانبا من أجل مصلحة الشعب».

ويضم الوفد غرانت ونظيريه الأميركية سامنثا باور والرواندي أوجين ريشار غاسانا. وقد التقى الوفد سلفاكير في جوبا، كما تحدث بالفيديو مع مشار الذي يقود المعارك من مكان سري.

وكان الوفد حذر الثلاثاء من ان خطر المجاعة والتقارير عن واردات الأسلحة المتزايدة قد يجلبان ويلات جديدة لجنوب السودان، وحث زعماء الطرفين المتحاربين على حل خلافاتهما.

وقالت السفيرة باور للصحفيين «يلوح الآن في الأفق خطر شديد بحدوث مجاعة يخيم على هذه الزيارة».